الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل

Satisfaction with the academic specialization and its relationship to motivation for Field study at the University of Tassoust achievement among university students. Jijel

تاريخ الاستلام : 2020/01/19 ؛ **تاريخ القبول :** 2020/04/04

سليم صيفور*

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، جيجل ، الجزائر-

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي و الدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين، و من أجل ذلك تم إعداد مقياس للرضا عن التخصص الدراسي الجامعي، و آخر مكيف حول الدافعية للإنجاز و بعد تطبيق هذين المقياسين على عينة قدرها 50 طالب من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي و الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين .
- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين .
- مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين .

الكلمات المفتاحية: رضا؛ تخصص دراسي جامعي؛ دافعية الإنجاز؛ طلبة جامعيون .

Abstract

This study aimed to find out the relationship between satisfaction with the academic specialization and the motivation of achievement among university students. After applying these two scales to a sample of 50 students from the Faculty of Humanities and Social Sciences, the following results were reached is:
- There is a statistically significant relationship between the satisfaction of the university specialization and the motivation of achievement among university students.

- Satisfaction with university specialization is high among university students.

- The level of motivation for achievement is high among university students.

Keywords: satisfaction; university specialization; motivation of achievement; university students

Résumé

Cette étude visait à découvrir la relation entre la satisfaction à l'égard de la spécialisation académique et la motivation de réussite chez les étudiants universitaires. Après avoir appliqué ces deux échelles à un échantillon de 50 étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales, les résultats suivants ont été atteints:

- Il existe une relation statistiquement significative entre la satisfaction de la spécialisation universitaire et la motivation à la réussite des étudiants universitaires.

- La satisfaction à l'égard de la spécialisation universitaire est élevée chez les étudiants universitaires.

- Le niveau de motivation à la réussite est élevé chez les étudiants universitaires.

Mots clés: satisfaction; spécialisation universitaire ; motivation à la réussite; étudiants universitaires.

* Corresponding author, e-mail: siffsalim@gmail.com

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2020.

I - مقدمة

تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب، فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون، لأنها الخطوة التي يبنى عليها العمل وتحقيق الذات، لذلك نجد الطالب بمجرد إنهائه المرحلة الثانوية يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية.

فالطالب في هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق ذاته بناءا على الآمال والأهداف التي خطط لها، وهذا يتوقف على ما يمتلك الفرد من رغبة في النجاح واجتهاده ومثابرته لتحقيق مستوى عال من الأداء والإنجاز.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز.

1- إشكالية الدراسة:

تعد قضية اختيار الطالب لتخصصه الدراسي من أهم القضايا التي يواجهها عدد كبير من الطلبة في مرحلة التعليم العالي نظرا لعدم معرفة الطلبة لطبيعة التخصصات الموجودة في الجامعة، وما تحتويه من معارف وآفاق مهنية.

ومن الطلبة من يزاولون تعليمهم وفقا لتخصصهم الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصي، في حين يتعرض البعض لصعوبات من جراء اختيارهم لتخصصات دراسية لا تتناسب مع قدراتهم، فيكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها.

وفي هذا الإطار بينت العديد من الدراسات أن نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية وبناءا على ميوله ورغبته، وهذا ما تناولته دراسة مجدي حبيب (1990) حول " الرضا عن الدراسة لدى عينة من الطلاب جامعة طنطا والمنوفية".[1]

واختيار الطالب لتخصصه الدراسي يرتبط بالمهنة التي سوف يشغلها مستقبلا وأداء عمله بكفاءة وفاعلية في مساره الجامعي، وهذا ما تناولته دراسة ونس وبوردن(1995) بالولايات المتحدة الأمريكية حول علاقة درجة رضا الطلبة بمستوى أدائهم في المرحلة الجامعية.[2]

كما أن رضا الطالب وتقبله لتخصصه الدراسي الجامعي له دور في فاعلية العملية التعلمية من خلال الدافع للإنجاز.

فالدافع للإنجاز يعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد والمحيطين به، كما تعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتأكيدها، حيث يشعر الفرد بذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحقق من أهداف ونجاح الطالب في مساره التعليمي يتوقف على ما لديه من قوة إنجاز نحو ذلك، وقد حدد ماكليلاندMaclelland معنى الانجاز: أنه عبارة عن المنافسة من أجل تحقيق النجاح وامتيازه وتفوقه بالمقارنة مع انجازه السابق أو بتحديد مدى دقته في أداء عمله مع انجازات الآخرين.[3]

ويلعب دافع الانجاز دورا هاما في تفسير المستوى الأكاديمي للطلبة الجامعيين،وذلكمن خلال مؤشراته من مستوى الطموح والمثابرة، هذا ما أكدته دراسة محمود عبد القادر(1978): بعنوان "دوافع الانجاز وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي".[4]

ومن خلال ما تقدم سنحاول التعرف في هذه الدراسة على الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين:

التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؟

التساؤلات الفرعية:

ما مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين؟

ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؟

2- الفرضيات:

الفرض الرئيسي:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التخصص الدراسي و الدافعية للإنجاز لدى الطلبة وذلك من خلال معرفة أولا :

- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- طبيعة العلاقة ما بين مستوى الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

4- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة باعتبارها من الدراسات النادرة في الجزائر التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، والتي تسمح لنا بالتعرف على طبيعة شعور الطالب اتجاه تخصصه الدراسي ومدى ارتياحه ومواصلته للدراسة، وكذا الكشف عن مستوى الدافعية لديه والتي تعتبر عامل هام في تحريك السلوك الإنساني بالخصوص في التعلم والانجاز الأكاديمي.

وبالتالي التعرف على الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز.

- كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تستهدف عينة من طلبة الجامعة باعتبارها مرحلة ذات أهمية بالنسبة للطالب لأنها تحدد مساره العلمي والمهني.

5- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

5-1- الرضا عن التخصص الدراسي:

- يقصد به تلك المشاعر الايجابية وحالة التقبل التي يظهرها الطالب من خلال استجاباته وسلوكه نحو كل من ميدان تخصصه وما يحتويه من معارف ومقاييس مقررة، وما يثمره من أدوار وآفاق علمية ومهنية وتفاؤله بمستقبل تخصصه الدراسي.

5-2- الدافعية للإنجاز: هو ذلك الشعور الذي يدفع الطالب الجامعي للإقبال على عمل وانجاز مهامه الدراسية وفق تطلعاته وطموحاته.

3-5- طلبة الجامعة:

هم الطلاب والطالبات الذين أكملوا دراستهم الثانوية بالحصول على شهادة البكالوريا وانتقلوا إلى الجامعة للدراسة فيها مدة 3 سنوات في نظام L.M.D ويحصلون بعد اجتيازهم لها على شهادة ليسانس ضمن التخصص الذي يدرسونه.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بالرضا عن التخصص الدراسي:

- **دراسة بندق عبد الخالق(1983) بعنوان " الرضا عن الدراسة وعلاقته بالميول المهنة والتعليمية":** هدفت هذه الدراسة التعرف على رضا طلبة كلية التربية وعلاقة ذلك بميولهم المهنية والتعليمية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة(771) طالبا وطالبة بالقسم العلمي والأدبي ومنهم(386)طالبا و(385) طالبة.

وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب عن الدراسة وكلا من الميل الحسابي والعلمي والأدبي والميل إلى الخدمة الاجتماعية، و وجدت علاقة ارتباطية عكسية بين رضا الطلاب عن الدراسة والميل الميكانيكي والفني والكتابي، لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن الدراسة لدى طلاب القسم العلمي والأدبي.[5]

هذه الدراسة اشتركت مع دراستنا في متغير الرضا عن التخصص وهدفت للكشف عن علاقته بالميول المهنية والتعليمية.

- **دراسة رحمة(2002) بعنوان:" معرفة اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل":** أجريت الدراسة على عينة مكونة من (230) طالبا وطالبة من جامعة الكويت، تبين من خلالها وجود اتجاهات مشتركة لدى معظم أفراد العينة واتجاهات أخرى، كما ظهر تباين وفق الكلية في بعض الاتجاهات مثل التمسك بالاختصاص الجامعي وتوقع الحصول على العمل المناسب، ولم تظهر فروق دالة في اتجاهات معارضة الانسحاب من الجامعة وتفضيل العمل المناسب للاختصاص، كما ظهرت فروق بين الجنسين، حيث كانت الطالبات أكثر تمسكا بمتابعة الدراسية الجامعية والعمل داخل الكويت.[6]

هذه الدراسة تتوافق مع أهداف دراستنا حيث الرضا عن الاختصاص الجامعي وكذا المهنة المتحصل عليها في إطار هذا التخصص، كما أن هذه الدراسة تتوافق والعينة المختارة في دراستنا المتمثلة في الطلبة الجامعيين.

- **دراسة أديلا(2009) بعنوان:"معرفة مستوى رضا الطلبة الأوروبيين الخرجين عن التعليم العالي":**

حيث استخدمت الدراسة نماذج الاختيار الترتيبي لكي تتحدد العوامل الأكثر تأثيرا على الرضا الدراسي مثل العوامل الوسيطة، التخصص الدراسي، مدى الاستفادة من الدراسة، وخصائص أخرى فردية مرتبطة بالرضا الدراسي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين كانوا أكثر رضا عن التخصص الدراسي فقد سجلوا أعلى النتائج في تخصصاتهم من الطلبة غير راضيين عن التخصص أما أهم العوامل الباعثة على عدم الرضا فكانت: ضعف فرص المشاركة في مشاريع الأبحاث، وضعف توفر المصادر الدراسية.[7]

هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في متغير الرضا عن التخصص الدراسي وكذا في عينة الدراسة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين.

2-6- الدراسات المتعلقة بدافعية الانجاز:

- **دراسة الجندي(1987) بعنوان:" دوافع الانجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي عند طلاب جامعة الكويت":**تكونت عينة الدراسة من (457) طالب وطالبة من جامعة الكويت من بينها 288 طالب و229 طالبة، وقد طبق عليهم جميعا مقياس دوافع بالدراسة وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج نوجزها فيما يلي:
- أن دوافع الانجاز عند الذكور أعلى لدى الإناث، فالذكور يتميزون بارتفاع درجاتهم في مقياس الطموح العام خاصة ومقياس التحمل والمثابرة بصفة عامة عن درجات الإناث.
- هناك علاقة بين دوافع الانجاز والطموح الأكاديمي والطموح الخاص بالأداء وعامل النشاط العام والثقة وإلى حد ما الموضوعية والسيطرة.
- أن أبناء الأسر الأقل دخلا تشابه مع أبناء الأسر الأكثر دخلا في مستويات طموحهم، بينما يتميز أبناء الأسر الأكثر دخلا بتفوقهم عن أبناء الأسر الأقل دخلا في التحمل وإلى حد ما في المثابرة.
- كما أن أبناء الآباء الذين لم يحصلوا على قدر وافر من التعليم أكثر مثابرة من أبناء الآباء الذين لم يحصلوا على التعليم.
- ومن ذلك أن للمتغيرات الأسرية دورا في تشكيل دوافع الانجاز عند الشباب الجامعي.[8]
- تناولت هذه الدراسة متغيرا دراستنا الثاني المتمثل في دافع الانجاز وكذا اشتركت مع دراستنا في العينة المتمثلة في الطلبة الجامعيين.
- **دراسة النوي الجمعي و صاهد فتيحة (2005) بعنوان: "الضغط المهني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي ببرج بوعريريج":**هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغط المهني ودافعية الانجاز لدى هؤلاء المعلمين وكذلك العلاقة بين المتغيرين وطبيعتهما، تمت هذه الدراسة على عينة عددها(41 أستاذ) استخدم الباحث مقياسين هما:
- مقياس لقياس الضغط المهني للدكتور نجاح القبلان يهدف لقياس أهم مصادر وأعراض الضغط المهني.

مقياس لقياس دافعية الانجاز وضعه الدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق.

- توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الضغط المهني ودافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.[9]

تناولت هذه الدراسة أحد متغيرات دراستنا المتمثل في دافعية الانجاز واختلفت في عينة الدراسة والمتمثلة في هذه الدراسة الأساتذة وفي دراستنا الطالب الجامعي.

- **دراسة محمد رمضان بعنوان:" علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي":**

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 120 طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية وكشف نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع، فالطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المنخفض.[10]

- تتفق هذه الدراسة ودراستنا في تناولها أحد متغيرات دراستنا المتمثل في الدافعية للإنجاز، بالإضافة لاعتمادها على نفس أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس الدافعية للإنجاز وتختلف عن دراستنا في حجم العينة.
- **تعليق عام على الدراسات السابقة:**
- هذه الدراسات تتفق على أهمية الرضا عن الدراسة وارتباطها بالميول المهني والتعليمي.
- كما تتفق هذه الدراسات أن للدافعية للإنجاز ارتباط بمستوى التحصيل الدراسي وعوامل الشخصية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الجندي (1987) ودراسة رحمة (2002) وأديلا (2009) في الفئات المعنية بالبحث و الدراسة.
- أما في ما يخص الإجراءات المنهجية فنجد أن معظم الدراسات قد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي.

II- الطريقة والأدوات :

1- حدود الدراسة:

1-1-حدود الدراسة المكانية:

أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست الواقعة ببلدية الأمير عبد القادر على الشريط الساحلي لتاسوست، تتربع على مساحة تقدر ب 18 هكتار، فتحت الجامعة أبوابها في السنة الدراسية 2007/ 2008 وتتكون من أربعة كليات وهي كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية الآداب واللغات الأجنبية وكلية العلوم الاقتصادية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

1-2-حدود الدراسة الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية من شهر أفريل 2019 إلى ماي 2019.

1-3-حدود الدراسة الموضوعية: تناولت الدراسة الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي كمتغير أول، والدافعية للإنجاز كمتغير ثاني محاولين البحث عن العلاقة الموجودة بينهما.

2-المنهج وأدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: من المناهج التي تستخدمها العلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها.

وبما أن موضوع دراستنا الحالية يتناول الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز فالمنهج الوصفي الإرتباطي هو الأنسب لأنه يصف ظاهرة الدراسة بموضوعية كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر.

2-2 أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي: قام الطلبة بإعداد هذا المقياس والذي يتكون من 30 عبارة موزعة على ثلاث محاور، وجرى إعداد هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الرضا عن

التخصص مثل: دراسة بندق عبد الخالق ويتكون هذا المقياس من المحاور الآتية:
محور الأول: الرغبة في التخصص الدراسي الجامعي.
محور الثاني: الرضا عن المناهج الدراسية.
محور الثالث: الرضا عن المهنة المستقبلية.
جدول رقم 1: يوضح محاور أساسية في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي.

	المحاور	العبارات الخاصة بها	العدد
1	الرغبة في التخصص	من 1 إلى 10	10
2	الرضا عن المناهج الدراسية	من 11 إلى 20	10
3	الرضا عن المهنة المستقبلية	من 21 إلى 30	10

المصدر: إعداد الباحث

طريقة التصحيح: أما بالنسبة لتصحيح المقياس فقد تضمن كل بند ثلاث بدائل اختيارية (نعم، أحيان، لا) والتي تمنح الدرجات الآتية على التوالي 3،2،1 وهذا بالنسبة للعبارات الموجبة، وتأخذ العبارات السالبة الترتيب العكسي.

2-2-1-الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **ثبات المقياس:** تم الاعتماد في قياس ثبات الأداة على طريقة الثبات الداخلي ويقصد بالثبات الداخلي مدى توفر الأداة على محتوى متجانس ولحساب معامل الثبات الداخلي ثم استخدام طريقتين هما:

معادلة ألفا كرونباخ:

وبتطبيق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، كانت النتيجة المتحصل عليها 0,87 وهو معامل ثبات مرتفع.

- **الصدق:**

كما اعتمدنا على طريقة ثانية متمثلة في التجزئة النصفية في حساب صدق هذه الأداة حيث بلغ معامل الارتباط بين شقي الأداة 0,83 مما يدل أن للأداة معامل مرتفع.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

1-3 - مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين يزاولون دراستهم بجامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست في السنة الدراسية 2018- 2019.

3-2-عينة الدراسة:تتمثل عينة الدراسة في 50 طالب وطالبة يزاولون دراستهم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وتتمثل خصائصها فيما يلي:

الجدول رقم2: يمثل خصائص العينة حسب المستوى الدراسي:

السنة	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثانية	10	20
السنة الثالثة	35	70
ماستر	5	10

المصدر: إعداد الباحث.

يتضح من خلال الجدول رقم 2: أن أكثر مستوى شملته العينة مستوى السنة الثالثة

الذي قدر بنسبة 70%في حين أن السنة الثانية قدر ب 20% ويأتي في المرتبة الأخيرة ماستر بنسبة 10 % .

جدول رقم 3: يمثل خصائص العينة حسب التخصص الدراسي الجامعي.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم التربية	10	20
علم النفس التربوي	10	20
علم الاجتماع	10	20
علم اجتماع تنظيم وعمل	5	10
إعلام واتصال	10	20
التربية البدنية	5	10

المصدر: إعداد الطلبة.

من خلال الجدول رقم3: نلاحظ أن العينة شملت تخصصات مختلفة كانت نسبتها متعادلة وهي علوم التربية، علم النفس التربوي، علم الاجتماع، إعلام واتصال، قدرت بنسبة 20%، يأتي بعدها تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، والتربية البدنية أقل منها حيث قدرت بنسبة 10%.

الجدول رقم 4: يمثل خصائص العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	42	84
ذكر	8	16
المجموع	50	100

المصدر: إعداد الباحث.

يتضح من خلال الجدول رقم 4: أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، والذي بلغ العدد الإجمالي بـ 42 أي بنسبة 84%، في حين عدد الذكور بلغ 8 بنسبة 16%.

4-الأساليب الإحصائية المستهدفة في الدراسة:

4-1-المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط الإجابات عن كل سؤال، ويدلنا إلى درجة كل سؤال:

ومعادلته: $\bar{X} = \frac{\sum Xi}{N}$

4-2-الانحراف المعياري: لمعرفة تشتت القيم عن الوسط الحسابي،ومعادلته:

$\& = \frac{\sum(X-\bar{X})^2}{N-1}$.

4-3-معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية للإنجاز وهي متغيرات كيفية ومعادلته:

$$R = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{N}}{\sqrt{(\sum X2 - \left(\frac{\sum X}{N}\right)^2)(\sum Y^2 - \left(\frac{\sum Y}{N}\right)^2)}}$$

4-4- التباين: $\theta^2 = \sum \frac{(xi-\overline{x})^2}{n}$

للتحقق من النتائج قمنا باستخدام البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعيةSPSS

III- النتائج ومناقشتها :

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

أ-عرض نتائج المؤشر الأول (الرغبة في التخصص):

جدول رقم 5: يوضح استجابات الطلبة حول المحور الأول الرغبة في التخصص الدراسي الجامعي

المحور الأول: الرغبة في التخصص الدراسي الجامعي العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
1- تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي	2,58	0,53	0,28
2- أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه	2,5	0,73	0,54
3- أشعر بعدم الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص	2,44	0,76	0,57
4- لا أرى أن أغلب مواد تخصصي مملة	2,4	0,63	0,4
5- أعتقد أني لا أكون أكثر ارتياحا إذا درست في تخصص آخر	2,5	0,78	0,62
6- تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة وليس وفقا لرغبتي	2,6	0,77	0,6
7- أحب التخصص الذي أدرس فيه	2,7	0,64	0,41
8- أرغب متابعة الدراسة في هذا التخصص	2,66	0,68	0,47
9- اخترت هذا التخصص عن قناعة	2,6	0,8	0,65
10- لا ينسجم هذا التخصص مع قدراتي وميولي	2,68	0,68	0,46
- الدرجة الكلية لمحور الرغبة في التخصص	2,57	0,47	0,5

المصدر: إعداد الباحث بناءا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول 5 نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن قدراتهم تنسجم بدرجة عالية مع ما يقدم لهم من معلومات حيث بلغ المتوسط 2,58 بانحراف 0,53 وتباين 0,28. في حين يشجعون الآخرين على التخصص الذي يدرسونه بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط 2,5 بانحراف 0,73 وتباين 0,54، كما يشعرون أيضا بعدم الارتياح الشديد في متابعة الدراسة حيث بلغ المتوسط 2,44 بانحراف 0,76 وتباين 0,57، أما فيما يخص رؤيتهم بأن مواد تخصصهم غير مملة فقد كانت مرتفعة جدا حيث بلغ المتوسط 2,4 بانحراف 0,63 وتباين 0,4، في حين عبروا عن عدم شعورهم بالراحة في تخصص آخر، حيث بلغ المتوسط 2,5 بانحراف 0,78 وتباين 0,62. كما يعتقدون أن توجيههم وفقا لهذا التخصص كان حسب رغبتهم بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط2,6 بانحراف 0,77 وتباين 0,6، أما فيما يخص حبهم لهذا التخصص فقد كان بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط 2,7 بانحراف 0,64 وتباين 0,47، وهم يرغبون بشدة في متابعة الدراسة في هذا التخصص حيث بلغ المتوسط 2,66، بانحراف 0,68 وتباين 0,47. في حين كان اختيارهم لهذا التخصص عن قناعة شديدة، حيث بلغ المتوسط 2,6 وانحراف 0,8 وتباين 0,65، بالإضافة إلى الانسجام الشديد لهذا التخصص مع ميولاتهم وقدراتهم، حيث بلغ المتوسط 2,68 بانحراف 0,68 وتباين 0,46.

وهذا ما يؤشر على أن أفراد عينة الدراسة لديهم رغبة كبيرة في دراسة التخصص الدراسي الجامعي حيث بلغ المتوسط 2,57 وانحراف 0,47 وتباين 0,5.

ب- عرض نتائج المؤشر الثاني (الرضا عن المناهج الدراسية):

جدول رقم 6: يوضح استجابات الطلبة حول محور الرضا عن المناهج الدراسية.

نتائج مؤشر الرضا عن المناهج الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
العبارات			
11- أشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص	2,4	0,63	0,4
12- أحب قراءة كتب حول تخصصي الدراسي	2,24	0,74	0,55
13- أشعر بالملل والضيق عندما أكلف بالبحوث	1,92	0,72	0,52
14- تخصصي يزودني بالكثير من المعارف	2,62	0,56	0,32
15- أرى أن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية	2,64	0,59	0,35
16- أجد متعة في محتوى المقاييس	2,28	0,64	0,41
17- أستفيد من إجراء البحوث	2,38	0,69	0,48
18- هناك ترابط بين المقاييس الدراسية	2,48	0,73	0,54
19- أعتقد أن المقاييس التي أدرسها تشمل جميع المعلومات والمعارف في مجال تخصصي.	2,24	0,68	0,47
20- أحب المقاييس التي أدرسها.	2,42	0,75	0,57
الدرجة الكلية لمحور الرضا عن المناهج الدراسية.	2,36	0,41	0,46

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم 6: نلاحظ أن أفراد العينة يشعرون بالرضا عن المعلومات التي يتلقونها، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2,4 بانحراف 0,63 وتباين 0,4. كما يحبون قراءة الكتب بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط 2,24 وانحراف 0,74، وتباين 0,55، في حين عبروا عن عدم شعورهم بالملل من إنجاز البحوث حيث بلغ المتوسط 1,92. بانحراف 0,72 وتباين 0,52. كما يرون أن تخصصهم يزودهم بالكثير من المعارف حيث بلغ المتوسط 2.62 بانحراف 0.56 وتباين 0.32، بالإضافة إلى ذلك يرون أن ما يدروسنه من مقاييس ذو فائدة علمية كبيرة حيث بلع المتوسط 2,64 وانحراف 0,59 وتباين 0,35. كما يجدون متعة في محتوى المقاييس بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 2,28 وانحراف 0,64 وتباين0,41. وهم على درجة عالية من الاستفادة من إجراء البحوث حيث بلغ المتوسط 2,38 وانحراف 0,69. وتباين 0,48. كما يجدون ترابط قوي بين المقاييس الدراسية حيث بلغ المتوسط 2,48. وانحراف 0,73 وتباين 0,54، كما يعتقدون أن المقاييس التي يدرسونها تحتوي على جميع المعلومات والمعارف، حيث بلغ المتوسط 2,24 وانحراف 0,68 وتباين 0,47. أما فيما يخص حبهم للمقاييس التي يدرسونها قد كان بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط 2,42 بانحراف0.75 وتباين 0,57. وهذا ما يؤشر أن أفراد عينة الدراسة لديهم رضا كبير عن المناهج الدراسية، حيث بلغ المتوسط 2,57 بانحراف 0,47وتباين 0,5.

ج- **عرض نتائج المؤشر الثالث(الرضا عن المهنة المستقبلية):**

جدول رقم7: يمثل استجابات الطلبة نحو الرضا عن المهنة المستقبلية.

مؤشر الرضا عن المهنة المستقبلية العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
21- أرى أن فرصة العمل وفق هذا التخصص بعد التخرج جيدة	1,9	0,83	0,7
22- الوظائف المتاحة في تخصصي تناسبي	1,42	0,70	0,49
23- تخصصي يجعلني متفائلا بالمهنة المستقبلية	2,06	0,81	0,67
24- إن ما ينتظرني بعد تخرجي غامض	2,36	0,82	0,68
25- الوظائف المتاحة لتخصصي لا تناسبني	2,48	0,78	0,62
26- تخصصي له مكانة جيدة في المجتمع	2,62	0,66	0,44
27- تخصصي الدراسي يسمح بتقديم خدمات يحتاجها المجتمع	2,88	0,38	0,14
28- تخصصي يناسب ميولي المهنية	2,54	0,76	0,58
29- تخصصي يسمح لي بشغل مناصب متعددة	2,24	0,82	0,67
30- تخصصي يناسب ميولي المهنية	2,46	0,83	0,7
الدرجة الكلية لمحور الرضا عن المهنة	2,29	0,30	0,56

المصدر: إعداد الباحث حسب مخرجاتSPSS .

من خلال الجدول رقم 7: نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن فرص العمل بعد التخرج جيدة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,9 بانحراف 0,83 وتباين 0,7، أما فيما يخص مناسبة الوظائف المتاحة فقد كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,42 بانحراف 0,70 وتباين 0,49، في حين تفاؤلهم بالمهنة المستقبلية فقد كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 2,06، بانحراف 0,81 وتباين 0,67، أما ما ينتظرهم بعد التخرج غامض فقد كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط 2,36 بانحراف 0,82 وتباين 0,68، وعن عدم ملائمة الوظائف المتاحة للتخصص فقد كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط 2,48 بانحراف 0,78 وتباين 0,62، في حين أن تخصصهم له مكانة جيدة في المجتمع فقد كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط 2,62بانحراف 0,66 وتباين 0,44، وأن تخصصهم يسمح بتقديم خدمات يحتاجها المجتمع فقد كان بدرجة مرتفعة بلغ المتوسط 2,88 وانحراف 0,38 وتباين 0,14، كما يرون أن تخصصهم يناسب ميولاتهم المهنية بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط 2,54 وانحراف 0,76 وتباين 0,58، في حين سماح تخصصهم بشغل مناصب متعددة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 2,24 بانحراف 0,82 وتباين 0,67، في حين مناسبة هذا التخصص لميولاتهم المهنية فقد كان بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط 2,46 بانحراف 0.83 وتباين 0,7.

وهذا ما يؤشر على أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون برضا متوسط عن المهنة المستقبلية حيث بلغ المتوسط 0,29 والانحراف 0,3 والتباين 0,56.

جدول 8: يمثل استجابات الطلبة لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي ككل.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
المحور 1	2,57	0,47	0,5
المحور2	2,36	0,41	0,46
المحور3	2,29	0,30	0,56
مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ككل	2,41	0,33	0,5

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجاتSPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 8: أن رغبة الطلبة أفراد العينة في التخصص الدراسي الجامعي كانت عالية جدا، في حين عبروا عن رضاهم المرتفع عن المناهج الدراسية بينما كان رضاهم عن المهنة المستقبلية بدرجة أقل في حين قدرت الدرجة الكلية استجابات الطلبة لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي بدرجة عالية، وهذا ما يدل أن طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية راضون بدرجة عالية عن تخصصهم الدراسي الجامعي وبالتالي فرضية دراستنا قد تحققت، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بندق عبد الخالق 1983) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رضا

الطلبة عن الدراسة والميل المهني والتعليمي، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رحمة 2002) والتي توصلت إلى وجود اختلافات في اتجاهات الطلبة حول التمسك بالاختصاص الجامعي وتوقع الحصول على العمل أي من خلال تمسكهم باختصاصهم الدراسي الذي كان مرتفع، في حين توقعهم الحصول على مهنة كان متوسط.

وهذا ما تؤكده نظرية التوقع ل "فروم" و التي ترى أن رضا الطالب يتأثر بدرجات التقويم وما يستحقه من فرص التوظيف، حيث يشعرون بالرضا عن محتوى المقاييس وإجراء البحوث بدرجة مرتفعة، في حين رضا الطالب عن فرص العمل المتاحة فقد كانت متوسطة.

5-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي نصت على: "مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين".

جدول رقم 9: يوضح استجابات الطلبة حول مقياس الدافعية للإنجاز.

مقياس الدافعية للإنجاز يتكون من 5 بدائل العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
1-أحب الجامعة عندما لا يكون فيها امتحانات وواجبات منزلية.	3.18	1.48	2.19
2- أنا قادر على حل ما يصعب على الطلبة الآخرين حله.	3.38	0.98	0.97
3- لا أترك وقت فراغ يفوتني دون أن أستغله في الدراسة.	2.94	1.13	1.28
4- أجتهد في دروسي لأكون شخصا يحترمه الناس.	4.14	0.88	0.77
5- أجلس في المدرج (أو القاعة) هادئا دون أن أرفع يدي لكي لا يطلب مني الأستاذ الإجابة عن الأسئلة.	3.30	1.37	1.88
6- أسعى لأكون دائما في مستوى الطلبة المتفوقين في دراستهم.	4.06	0.95	0.91
7- يؤلمني الحصول على درجة الامتحان أقل مما أتوقع.	4.46	0.99	0.98
8- تعودت على تنظيم أوقات مذاكرتي منذ بداية حياتي المدرسية.	3.38	1.12	1.26
9- أشعر بالخوف والارتباك عندما يكون لدي امتحان.	3.38	1.51	2.29
10- من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن أدرسه.	3.22	1.31	1.72
11- إن ما أشرحه من موضوعات دراسية يثير اهتمام زملائي الطلاب.	3.54	0.83	0.70
12- أحاسب نفسي دائما عما أنجزته اليوم وما سوف أنجزه في اليوم التالي.	3.36	1.27	1.62
13- أشعر أن زملائي لا يحترمون آرائي وأفكاري.	3.60	0.90	0.81
14- أشعر أني لا أستطيع النجاح في كثير من الدروس.	3.76	1.18	1.41
15- زملائي الطلاب أفضل مني في المستوى	3.46	1.28	1.64

الدراسي.			
16- يؤلمني عدم رضا الأساتذة عن تحصيلي الدراسي.	3.48	1.23	1.52
17- أختار أصدقائي من الطلبة المجدين.	3.26	1.42	2.03
18- لا أهتم بمقارنة درجاتي الإمتحانية بدرجة الطلبة الآخرين.	2.12	1.15	1.33
19- غالبا ما أدخل المحاضرة دون أن احضر واجبات ذلك.	2.98	1.23	1.53
20- أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي.	4.02	1.05	1.12
21- أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما.	3.08	1.32	1.74
22- عندما أحصل على درجة منخفضة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل.	4.48	0.67	0.45
23- عندما لا أفهم موضوعا دراسيا معينا أحاول بذل جهدي لفهمه.	4.26	0.87	0.76
24- شعوري بالحاجة إلى تطوير نفسي يدفعني إلى الجد والمثابرة في الدروس.	4.36	0.92	0.84
25- فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة.	2.04	1.17	1.38
26- أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا أستطيع تحملها.	3.98	1.22	1.48
27- أناقش الأساتذة حول درجاتي التي أحصل عليها في الامتحانات.	3.16	1.40	1.97
28- يصيبني الملل من قراءة الكتب والمراجع المقررة.	3.16	1.29	1.68
29- جو الجامعة لا يشجعني على الدراسة.	2.86	1.47	2.16
30- أتهيأ للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل.	3.46	1.29	1.68
الدرجة الكلية	**3.46**	**0.38**	**0.14**

المصدر: إعداد محمد فتحي فرج الزليتني مكيف.

من خلال الجدول رقم 9: نلاحظ أن الطلبة يحبون إنجاز واجباتهم الجامعية عندما لا يكون فيها هناك امتحانات بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي ب 3,18 بانحراف 1,48 وتباين 2,19. كما يرون أنهم قادرين على حل ما يصعب على الآخرين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,38 بانحراف 0,98 وتباين 0,97.كما أنهم لا يستغلون وقت فراغهم دون دراسة إلا بدرجة متوسطة فقط حيث بلغ المتوسط الحسابي 2,94 بانحراف 1,13 وتباين 1,28. ورغم ذلك فهم يجتهدون بدرجة عالية في دروسهم لكسب احترام الناس لهم حيث بلغ المتوسط 4,14، بانحراف 0,88 وتباين 0,77، وهم يتناقشون في المدرج مع أستاذهم بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 3,30 بانحراف 1,37 وتباين 1,88، بالإضافة إلى ذلك فهم يسعون بدرجة مرتفعة جدا للتفوق في دراستهم حيث بلغ المتوسط ب 4,06 بانحراف 0,95 وتباين 0,91، وهم يشعرون

بالألم الشديد لحصولهم على درجات منخفضة حيث بلغ المتوسط 4,46 بانحراف 0,99 وتباين 0,98، في حين جاءت قدراتهم الخاصة بتنظيم أوقات المراجعة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 3,38 بانحراف 1،12 وتباين 1,26، فيما يخص خوفهم من الامتحان كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 3,38 بانحراف 1,51 وتباين 2,29، وهو الأمر ذاته فيما يخص قدرتهم على التركيز حيث بلغ المتوسط 3,22 بانحراف 1,31 وتباين 1,72. كما أبرزت هذه النتائج أيضا قدرات عالية لأفراد عينة الدراسة على استثارة اهتمام الزملاء حيث بلغ المتوسط 3,54 بانحراف 0,83 وتباين 0,70.في حين لديهم قدرة على محاسبة ما قاموا بانجازه بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 3,36 بانحراف 1,27 وتباين 1,62. كما يشعرون بعدم احترام آرائهم بدرجة عالية من طرف الزملاء حيث بلغ المتوسط 3,60 بانحراف 0,90 وتباين 0,81، وهم يملكون شعور لعدم مقدرتهم على النجاح بدرجة عالية في كثير من الدروس حيث بلغ المتوسط 3,76 بانحراف 1,18 وتباين 1,41، ويرون تفوق زملائهم عليهم بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط 3,46 بانحراف 1,28 وتباين1,64. كما لا يهتمون بمقارنة درجاتهم مع الآخرين بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط 2,12 بانحراف 1,15 وتباين 1,39.وعدم رضا الأساتذة عن تحصيلهم الدراسي يشعرهم بألم شديد حيث بلغ المتوسط 3,26 بانحراف 1,42 وتباين 2,03. أما استجابتهم حول عدم تحضيرهم للواجب كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 2,98 بانحراف 1,23 وتباين 1,53. ويتميزون بدرجة عالية بحب الإطلاع حيث بلغ المتوسط 4,02، بانحراف 1,05 وتباين 1,12، في حين يشعرون بدرجة عالية من راحة لعدم الدراسة حيث بلغ المتوسط 3,08 بانحراف 1,32 وتباين 1,74. رغم تمتعهم بإرادة كبيرة للفهم حيث بلغ المتوسط 4،48 بانحراف 0,67 وتباين 0,45.

وهذا ما يعبر عنه ببذلهم لجهود بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط 4,26 بانحراف 0,87 وتباين 0,76 ومثابرة أيضا حيث بلغ المتوسط 4,36 بانحراف 0,92 وتباين 0,84، أما فيما يخص شعورهم بعدم الرغبة في التعلم من فشلهم فكان بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط 2,04 بانحراف 1,17 وتباين 1,38. في حين يشعرون بالمسؤولية بدرجة مرتفعة تجاه الدراسة حيث بلغ المتوسط 3.98 بانحراف 1,22 وتباين 1,48. ولديهم القدرة على مناقشة الأساتذة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 3,16 بانحراف 1,40 وتباين1,97. ويميلون أحيانا للشعور بالملل في قراءة الكتب حيث بلغ المتوسط 3,16 بانحراف 1,29 وتباين 1,68، والأمر ذاته بالنسبة لملاءمة جو الجامعة وتشجيعه له حيث بلغ المتوسط 2,86، بانحراف 1,47 وتباين 2,16، وهم يستعدون للامتحان بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط 3,46 بانحراف 1,29 وتباين 1,68.

من خلال الجدول رقم 09 لمقياس الدافعية للإنجاز نلاحظ أن الدافعية لدى الطلبة سجلت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,46 بانحراف 0,98 وتباين 0,14، وهذا يعني أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة مرتفعة أي أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة (الجندي 1987)، والذي توصل إلى أن مستوى الطموح والمثابرة ونجاح الأكاديمي مرتفع وهذا ما توصلت إليه نتائج

دراستنا، وهذا ما تفسره أيضا نظرية ماكليلاند التي ترى أن الفرد يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في عمله لتحقيق النجاح،أي أن الطالب يشعر بالحاجة إلى تطوير نفسه ما يدفعه إلى الجد والمثابرة وبذل الجهد وعدم إهمال الواجبات، كما تفسر ذلك أيضا نظرية "أنتنكسون" التي ترى أن مثابرة الفرد على العمل تزيد كلما زاد إدراكه لصعوبة المهمة، حيث أن فشل الطلبة في مرحلة دراسية سابقة لا يؤثر على رغبتهم في مواصلة الدراسة.

5-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين".

جدول رقم (09): يوضح الدلالة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز.

	الرضا عن التخصص	دافعية الإنجاز
Corrélation de Pearson الرضا عن التخصص	1	780.**
Sig.(bilatérale)		.000
N	50	50
Corrélation de Pearson الدافعية للإنجاز	.780**	1
Sig.(bilatérale)	.000	
N	50	50

دالة مستوى الدلالة (0.01 ∞)

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.50 قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي نقبل الفرض الذي يقول بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز، حيث كلما زاد المتغير الأول المتمثل في الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي أي كلما كان الطلبة يرغبون في تخصصهم الدراسي وراضون عن المناهج التعليمية والمهنة المستقبلية، كلما زاد حبهم للاطلاع والدراسة والمثابرة والاجتهاد بالإضافة لتقبلهم ورضاهم على الزملاء والأساتذة أي زادت دافعيتهم للإنجاز.

6- **نتائج الدراسة:** توصلت دراستنا الحالية إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز.
- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعين.
- رغبة الطلبة في دراسة التخصص مرتفعة.
- مستوى رضا الطلبة الجامعين عن المناهج الدراسية مرتفع.
- مستوى الرضا لدى الطلبة الجامعين عن المهنة المستقبلية متوسط.

– مستوى الدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

التوصيات والاقتراحات: من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة يقترح الباحث بعض التوصيات:

– العمل على تعزيز دافعية الطلبة نحو الإنجاز من خلال التنويع في طرق التدريس والمناهج الدراسية الحيوية.

– تعزيز وتدعيم الحملات والأيام التحسيسية التي تجرى لفائدة تلاميذ المرحلة الثانوية بغية تعريفهم بالتخصصات الموجودة.

– توفير فضاءات للإرشاد الجامعي.

– وضع برامج إرشادية لتعزيز دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

– بناء اختبارات تقيس الدافعية للإنجاز والعمل على استعمال النتائج في الحياة المدرسية، وتوجيه المتعلمين حسب قدراتهم وليس حسب معدلاتهم واستغلال هذه النتائج في توجيههم.

IV -الخاتمة:

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية بالنسبة للفرد عامة والطالب الجامعي خاصة، باعتبار أن ذلك يحقق له درجة من الإشباع مما يدفعه للاستمرار في مواصلة التخصص الذي يدرسه ولهذا يتولد لديه الشعور بالارتياح في الدراسة فتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في دراسته كما يلبي له طموحاته وأهدافه وتطلعاته، حيث أن الدافعية للإنجاز هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه لسلوكه نحو هدف معين، في حين هذه الأخيرة ترتبط بالرضا عن التخصص الدراسي من خلال علاقة التأثير والتأثر، إذ أنه كلما زاد رضا الطالب عن التخصص الدراسي وحقق له أهدافه أدى ذلك إلى ارتفاع في مستوى الدافعية عنده وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا الحالية حيث بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز كما كشفت أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لديهم، كما أوضحت أيضا أن رغبة الطلبة في دراسة التخصص مرتفعة، ومستوى رضا الطلبة الجامعيين عن المناهج الدراسية مرتفع، ومستوى رضاهم عن المهنة المستقبلية متوسط، في حين جاء مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

المراجع

1- لزعر، خيرة(2014، جويلية): الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي.مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، (ع 7)، ص100.

2- قدوري، خليفة. (2012/2011): الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير.غير مشورة، جامعة مولود معمري، الوادي، ص11.

3- عبد اللطيف، محمد خليفة.(2000): دافعية الانجاز، دار عرير (د، ط). مصر ، ص21.

4- بن مبارك، نعيمة.(2014/2013): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، بانتة. ص 14.

5- الزعبي، أحمد محمد.(2013): الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب

جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، رقم(11)، ص189 .
6- الشرعة، ناصر إبراهيم.(2014): الرضا عن الدراسة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية إريد الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الخليل للبحوث، رقم(9)، ص 22.
7- مجدي، أحمد محمد عبد الله وآخرون.(2014): سيكولوجية الدافع للإنجاز دراسة عامة مقارنة، الاسكندرية: دار المعرفة، ص238.
8- قوراري، حنان.(2014/2013): الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 23.

الهوامش:

(1)-لزعر، خيرة(2014، جويلية):الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي.مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، (ع 7)، ص100.

(2)-قدوري، خليفة. (2012/2011):الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالةماجستير.غير مشورة، جامعة مولود معمري، الوادي، ص11.

(3)-المرجع نفسه ص100.

(4)-عبد اللطيف، محمد خليفة.(2000):دافعية الانجاز، دار عرير (د، ط). مصر ، ص21.

(5)- بن مبارك، نعيمة.(2014/2013): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، بانتة. ص 14.

(6)- الزعبي، أحمد محمد.(2013):الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، رقم(11)، ص189 .

(7)-الشرعة، ناصر إبراهيم.(2014):الرضا عن الدراسة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية إريد الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الخليل للبحوث، رقم(9)، ص 22.

(8)- مجدي، أحمد محمد عبد الله وآخرون.(2014): سيكولوجية الدافع للإنجاز دراسة عامة مقارنة، الاسكندرية: دار المعرفة، ص238.

(9)- قوراري، حنان.(2014/2013):الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 23.

(10)- قدوري، خليفة. مرجع سابق، ص 12.